

دور مؤرخي العلم في تغريب مفهوم العلم الحديث د.خالد قطب

مجلة الجمعية الفلسفية المصرية. العدد الثالث والعشرون. ٢٠١٤

طرح فلاسفة العلم قضايا وإشكاليات تتعلق بطريقة التأريخ للعلم بوجه عام وللعلم الحديث الأوروبي بوجه خاص. ومن هذه الإشكاليات التي تعالجها هذه الدراسة إشكالية التأريخ لمفهوم العلم الحديث الأوروبي والدور الذي لعبه بعض مؤرخي العلم في تغريب هذا المفهوم عندما أضفوا عليه صفة العالمية. تطرح هذه الدراسة السؤال التالي: هل العلم، في تطوره، ظاهرة غريبة في الأساس، أم أن مؤرخي العلم لعبوا دوراً لا يمكن إغفاله في تغريب مفهوم العلم الحديث الأوروبي، حيث يوصف العلم الحديث بأنه أصدق تعبير عن الثورة العلمية؟